شرائط لا بد من معرفتها ورعايتها لمن باشرها حتى يحصل المشروط
فيصير عبادة يترتب عليها الثواب ولا يأثم أن تركها فان لم يراع
صار آثما فلا يكون متقيا فكان آفة للسان أيضا وموضعه
أيضا علم الفقه وهو علم الحال أيضا لمن يتصدى لها **المبحث**
الخامس فيما الأصل فيه الأذن من العبادات القاصرة كالتلاوة
والذكر والدعاء ولهذه أيضا شروط وآداب تعرف في الفقه فان
لم يراع يأثم صاحبه فتكون آفة للسان كالتابعين المتصلين بها
كمن يقرأ أو يذكر أو يدعو باللحن أو التغني فهما حرامان فلا بد من التجويد
وقد صنفنا فيه رسالة سميناه دررا يتيما فعليك بحفظ فانها
تكفيك في هذا الباب أو بالأجرة والنفع الدنيوي فانه حرام في
العبادة البدنية الصرفة وفيه صنفنا انقاذ الهالكين وايقاظ النائمين
فعليك بهما وكمن يسبح في مجلس المعصية لفعلها أو البايع عند
فتح المتاع لترويجه أو الحارس فانهم يأثمون وكذا سائر الأذكار
والتصلية على النبي عليه السلام بخلاف من يقصد الاعتبار
بأنهم يشتغلون بالمعصية أو أمور الدنيا وأنا أشتغل بذكر الله
تعالى والواعظ يقول صلوا والغازي كبروا فانهم يثابون كذا في
الخلاصة وغيره وجملة ما ذكرنا الى هنا آفات اللسان من حيث النطق
المبحث السادس في آفات اللسان من حيث السكوت كترك تعلم
القرآن والتشهد والقنوت ونحوها مما يجب أو يسن أو ترك

قراءة

قراءته وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند القدرة بلا
ضرر وظن التأثير وترك النصح والاصلاح عند ظن القبول
وترك التعليم والفتوى عند التعين وترك الحكم من القاضي بما
أنزل الله تعالى وترك السلام ورده إذا كان مسنونا **ن** عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله عم قال إذا انتهى أحدكم الى مجلس
فليسلم فان بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فليسلم فليست
الأولى أحق من الثانية **حم** عن أنس رضي الله عنه أنه مر على الصبيان فسلم عليهم
وقال كان رسول الله عم يفعله **طب** عن أبي هريرة رض مرفوعا
أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام **م**
عنه مرفوعا حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال
إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح
وإذا عطس فحمد الله تعالى فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات
فاتبعه وترك التشميت إذا عطس وحمد إذا كان واجبا **م** عن أبي
موسى مرفوعا إذا عطس أحدكم فحمد الله تعالى فشمتوه وان لم يحمد
الله تع فلا تشمتوه **د** عن أبي هريرة رض يرفعه شمت أخاك ثلثا
فان زاد فهو زكام **د** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول عم إذا عطس
وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض أو غض بها صوته **خ** عن أبي هريرة
رضي الله عنه مرفوعا أن الله تع يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس
أحدكم فحمد الله تع فحق على كل مسلم سمعه أن يقول يرحمك الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)